الوحدة الإسلامية في حديث مع آية ا الشيخ علي كوراني عاملي

الوحدة الإسلامية في حديث مع آية ا الشيخ علي كوراني عاملي

ما ينتظرنا هو محادثة صادقة مع آية ا الشيخ علي كوراني ، أحد علماء لبنان البارزين ، حول موضوع الوحدة الإسلامية والتقارب بين الأديان الإسلامية ، أجراها مراسل المنتدى العالمي للتقارب بين الأديان.

س: يعتقد البعض أن الحديث عن الوحدة والتقريب من مقومات الإسلام ، ما هو رأي سموك في هذا الموضوع ، وكيف ترى حالة الوحدة بين الشيعة والسنة؟

ج: برأيي التقارب بين الأديان ضروري ولحسن الحظ الشيعة والسنة يؤمنون بذلك وهم إخوة. أرى أن علماء السنة يقفون بجانبي ضد فتنة الاستعمار والوهابية. اليوم ، طريق السنة منفصل فعليًا عن الوهابية ، وأعتقد أن السنة يؤمنون بالوحدة مع كل كيانهم ، تمامًا مثل الشيعة. يجب أن تنتشر طريقة التفكير هذه بين جميع المسلمين بحيث لا توجد مشكلة لدى الشيعة والسنة في الوحدة ، ولكن هناك مجموعات تسبب

الفرقة والانفصال.

س: أرجو توضيح سبب الانقسام في العالم الإسلامي اليوم؟ أو أي جماعة تغذي الانقسام؟

ج: سبب الانقسام في العالم الإسلامي جماعات وهابية وتكفيرية ، هذه الجماعات لها نفوذ كبير ولديها موارد مالية ، ولديها قوة إعلامية عالية جدا ومدعومة بشكل كبير من قبل مراكز القوة. على سبيل المثال ، القوة الإعلامية للجماعات التكفيرية الوهابية عالية جدًا لدرجة أنها تستخدم 20 قناة فضائية للتكفير المستمر للمسلمين الشيعة والسنة. حاليًا ، يؤمن الشيعة والسنة بالوحدة والوئام ، والسبب الرئيسي للانقسام في العالم الإسلامي هم الوهابيين ، وبالطبع دعايتهم ، والتي سأناقشها في المناقشة التالية حول طرق مكافحة هذه الدعاية.

س: ما هو الحل الذي تقترحه لتحييد نشاط الوهابيين؟

ج: الحل أن الخطوة الأولى هي تشخيص المرض وهو بالتأكيد الفيروس الوهابي ، والخطوة الثانية علاج المرض. لكن هناك خطوتان لعلاج المرض: الخطوة الأولى هي أن تقوم حكومة جمهورية إيران الإسلامية ، والحكومة العراقية والحكومات السنية المعتدلة بالتفاوض رسميًا ومباشرًا مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن راديكالية الوهابيين. مما يعني أن هذا الأمر يجب متابعته بخبرة ، والبحث في تمويلات التغذية الوهابية ، وقضية الدعاية الوهابية المدمرة والمثيرة للانقسام على القنوات الفضائية ، والتي تتم بتكاليف باهظة ، وخلال هذه الدعاية الإعلامية يكون المسلمون بالكفار والسحرة يجب التحقيق معهم ومحاسبة الحكومة السعودية. لكن المرحلة الثانية شعبية ، أي علينا إعلام الناس من خلال المؤتمرات والنقاشات والبرامج التعليمية والكتب والمقالات من أجل تحييد الدعاية السلبية للقمر الوهابي ، وإلا فإن أي إجراء يتم اتخاذه ليس سوى مسكن للألم. من أجل ألم الانقسام ، يجب تحديد الفيروس والقضاء عليه من أجل تحقيق الوحدة الكاملة. على سبيل المثال ، لدينا مناقشة حادة للانقسام في بلد العراق. وهنا أيضًا الوهابيون والبعثيون هم سبب الانقسام و رياء. في الواقع ، هذه هي الجماعات التي لا تقبل الحكومة المركزية والمنتخبة في العراق وبدأت بطريقة ما في القتال ضد الحكومة والشعب العراقيين.

س: كيف ترى دور الاستعمار ودول الاحتلال في خلق الانقسام بين المسلمين؟ ج: بمعنى آخر الدول المستعمرة والمحتلة تقف وراء الجماعات التكفيرية وتقدم كل الدعم المادي والعتاد لهذه الجماعات وفي الحقيقة الجماعات التكفيرية والوهابية ادوات الغزاة وهذا امر مؤسف. اليوم ، ثبت أن الموساد ووكالة

المخابرات المركزية قد عملوا على هذه القضية بشكل خاص ، وهم محاطون تمامًا بجماعات تكفيرية ، وهم يستغلون فقر وفقر هذه الجماعات وينفذون خطتهم الشريرة ، وهي الفشل في تحقيق الوحدة بين المسلمين.

س: برأيك ما مدى فاعلية المؤتمرات وزيارات العلماء وتبادل الرسائل والمناقشات العلمية في حركة التقريب؟

ج: نتائج المؤتمرات والمناقشات حاليا ليست مفيدة جدا. في الواقع ، يجب أن نكون أذكياء في المؤتمرات والاجتماعات. في رأيي ، هناك مبدأ للمشاركة في مؤتمرات واجتماعات في دول مختلفة ، وهو أن وجود إيران مفيد في دوائر يكون فيها جو المشاركة السائد وثيقًا ومتوازنًا ، ولكن في الاجتماعات والدوائر التي يكون الجو فيها. ليس قريبا وجود ايران هو عكس ذلك. من ناحية أخرى ، بما أن الأمناء ليس لديهم سلطة تنفيذية عالية ، فإن نتائج ونتائج المؤتمرات والاجتماعات يتم تحييدها من قبل الوهابيين ، على سبيل المثال ، قام القرزاوي في البداية بأنشطة من أجل الوحدة وكان يسير بخطى على طريق الوحدة ، ولكن الوهابيون استقطبوا القرزاوي بنشاطاتهم ، في المقابل ، حماس والإخوان المسلمين ، وهما جماعتان سنيتان متوازنتان ، تنظران إلى القرضاوي وتتأثران به ، وهذا تحذير لمسؤولي الكريم.

يسيء الوهابيون المؤتمرات لمصلحتهم الخاصة ويفرضون أفكارهم وخططهم على الآخرين. قضية أخرى هي أن وجود جمعية الأقرب في إيران هو أحد أخطائنا الإستراتيجية. أسسها الراحل قمي في مصر ، وفي إيران يؤمن الجميع بالوحدة ، ومشكلتنا السعودية وبعض دول الخليج ، وينبغي إنشاء جمعية الكريم في السعودية لتحقيق نتائج أفضل.

س: تقولين ان هذا المنتدى يجب ان ينشأ في بلد كالسعودية من اجل الحصول على مزيد من الفاعلية ولكن المشكلة ان الحكومة السعودية لا تقبل وتمنع الانشطة المكثفة في بلادها؟

ج: طبعا ايران مطلب للوحدة في عالم اليوم ولكن عليها ان تجد قاعدة مناسبة لها مثل السعودية لان كل دول الخليج متأثرة بالسعودية والقاعدة الاساسية للوهابيين موجودة ايضا. السعودية .. الآن كيف تقنع السعودية بقبول ذلك بالمنطق .. يجب أن نجبر السعودية على قبول الضغط والنشاط المستمر. لأن المشكلة الرئيسية هي السعودية وجميع الأنشطة التكفيرية والإرهابية منشؤها المملكة العربية السعودية.

س: في بعض الاحيان يتبين ان بعض الشخصيات الشيعية داخل او خارج ايران لا تتماشى مع حركة التقريب ، فماذا تعرف سبب ذلك؟

ج: برأيي لديهم مشكلة مع الاجراء الذي تم اتخاذه برأيي ورأي كثير من العلماء يجب الحفاظ على تقريب الشخصية الشيعية حيث رحب السيد بروجردي بشيخ الازهر منذ سنوات وكان تأكد من أن قيم الدين الشيعي محترمة ، لكننا الآن توقعنا الوهابيين حتى ينووا تسجيل نقاط منا في اللقاءات والمناظرات. في الوقت الحالي ، الوهابيون ينشطون في جميع أنحاء العالم ، حتى الوهابيين بدأوا حركة زاحفة في قم واستقطبوا الطلاب الهنود والباكستانيين ، وهم أيضًا في كردستان وسيستان وبلوشستان ، وحتى في طهران ، أقاموا صلاة الجمعة.

هذه مؤلمة وبعض الشخصيات تأسف لهذه التحركات ، في الواقع هم يتوقعون من أولياء التقريب والمسؤولين استخدام إجراء أحدث لأنه لم يتم الحصول على النتائج المتوقعة. الدعاية الوهابية في الأهواز خطيرة جدا. بادئ ذي بدء ، يجب حظر جميع طرق دخول الوهابية إلى إيران ووقف أي أنشطة مالية وإعلانات للوهابية. حاليا موقف إيران في المنطقة قوي جدا وموقف الوهابية ضعيف جدا ، ما يعني أن علينا استخدام قوتنا الإقليمية وتحييد هجمات الوهابية.

س: معالي الوزير كيف تعرف دور الاعلام في دفع الاهداف التقريبية؟ ج: تلعب وسائل الإعلام والأقمار الصناعية ووكالات الأنباء دوراً رئيسياً في التعبير عن الرأي وتحييد الاعتداءات. اقترحت أن يتم انتقاد أفكار وكتب ابن تيمية والطعن فيها على القنوات الفضائية الشيعية ، وعند مناقشة أفكار هذه التيمية وانتقادها يمكن عرض مبادئ الفكر الشيعي على العالم على نفس القنوات. للأسف نحن لا نستفيد من الإعلام وموقعنا في شبكات الأقمار الصناعية ضعيف.

أحضر اجتماعين في الأسبوع في بالتاك حيث يوجد نقاش على الإنترنت حيث يوجد علماء شيعة وسنة ووهابيون ، وتثار المناقشات ونتبادل الآراء ، ولدينا أيضًا رسالة مباشرة من أهل البيت. منذ شهرين ، كان لديهم برنامج على شبكة المستقبل ركز على فضائل محمد بن عبد الوهاب وكان ضيف البرنامج أمير خالد نجل شقيق الأمير عبد ا. بدأ يهين الشيعة ويكذب عن المجوس والفرس وفساد رجال الدين الشيعة. وفي حالة أخرى على إحدى القنوات الفضائية ، قام نجل شقيق وزير الخارجية (مشعل) بإهانة الشيعة على القمر الصناعي ، وأخيراً خاطبت أمير عبد ا على قناة فضائية وقلت سيدي الملك ، علماؤكم ليس لديهم جواب. أن أمرائك يتحدثون ضد الشيعة وقلت هذا مؤسف. أكرر أنه يجب استخدام وسائل الإعلام والفضاء الفضائي على النحو الأمثل. شكرا لك على إجراء مقابلة